Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويقـول البوصيري :

كيما تفـوز بوصـل أي مستـتر ... عن الـعـيون وسر أي مكـتـتـم (١)
فحـزت كل فخـار غير مشـترك ... وحـزت كل مقـام غير مزدحـم (٢)
وجـل مقـدار ما ولـيت من رتـب ... وعـز إدراك ما أولـيت من نعـم (٣)
بشرى لنـا معشر الإسـلام أن لنـا ... من الـعـنـاية وكـنـا غير منهـدم (٤)
لما دعـا الله داعـينـا لطاعـتـه ... بأكـرم الـرسـل كنـا أكـرم الأمم (٥)

ليؤكد أن ما حدث ، حدث بأمر من الله كي يميز الرسول ﷺ عن كافة الأنبياء والرسل بميزة الصلة والقرب من الذات الآلهية وبهذا فقد وصل النبي الكريم إلى أعلى مرتبة من مراتب الفخر ، وتعدي كل مقام بلا مزاحمة من أحد فما أكثر ما أعطاك الله يامحمد من نعم تفوق الخيال والحصر ، وكل ماسبق يؤكد لنا نحن المسلمين بأن الله قد أعطانا البشرى والخير والفرحة فكنا خير أمة أخرجت للناس ، فنحن أكرم الأمم لأننا نتبع أكرم الرسل ، إنه الرسول العظيم الكريم المكرم الذي حاز كل فضل وكل فخر ، فطوبي لأمة الإسلام ، وطوبي للتابعين ، فإنا معشر المسلمين لنا من عناية الله حصانة وحجابة .

ثم يمضي الشاعر الإمام البوصيري فيصف جهاد النبي ﷺ فيقول :

راعت قلوب العـدا أنبـاء بعثتـه ... كنبـأة أجـفـلت غفـلا من الغنم
مازال يلقـاهـم في كل معـترك ... حتى حكـوا بالقنـا لحما على وضم
ودوا الفـرار فكـادوا يغتبـطون به ... اشـلاء شالت مع العقبـان والـرخم
تمضـى الـليالى ولا يدرون عدتهـا ... مالم تكن من ليالى الأشهـر الحـرم

(١) غير مزدحم : لا يزاحمك فيه أحد .
(٢) أوليت : أعطيت ومنحت .
(٣) كنبأة : كصوت ، أجفلت : شردت ، غفلا : مهلة .
(٤) معترك : ميدان قتال ، حكوا : اشبهوا ، بالقنا : بالرماح أي بطعنها ، الوضم : قطعة الخشب التي يقطع القصاب أي الجزار عليها اللحم .
(٥) يغـطبون : يتمنون مثل حال غيرهم ، اشلاء : جمع شلو وهو العضو من الجثة . شالت : ارتفعت ، العقبان : جمع عقاب وهو طائر من الجوارح ، الرخم : جمع رخمة وهي طائر أبقع يشبه النسر .